

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سطيف 2.

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

• مقياس

• علم النفس المعرفي

• للسنة الثالثة أرطفونيا

• أرطفونيا.

إعداد وتقديم الدكتور: **خالد عبد السلام**. -

المحاضرة السادسة

● العمليات المعرفية الأساسية

تابع

العملية الثانية: الإدراك La perception

الكفاءات المنشودة:

- جعل الطالب قادرا على فهم العوامل الموضوعية المثرة في الإدراك.
- جعل الطالب قادرا فهم على العوامل الذاتية المؤثرة في الإدراك.
- التعرف على فهم القوانين ومبادئ التنظيم الإدراكي.

المحور الرابع

• العوامل المؤثرة في الادراك

• 1. العوامل الخارجية المؤثرة في عملية الادراك

المحور الرابع

أ - مبادئ التنظيم الإداري أو قواعد الإدارة



● 1- عامل الشكل والخلفية

- تتعلق بالسياق الكلي العام الذي ترد فيه الخبرات الحسية والنفسية.



• يقصد بالشكل والخلفية:

أنا نتعامل مع الأشياء في هذا العالم المحيط بنا،
ليست كأشياء تتواجد بشكل مستقل ومنفصل عن
غيرها من الأشياء الأخرى،

وإنما تقع في سياق وهو ما يمثل خلفية معينة
تسهل عملية تمييزها وإدراكها.



- كإدراكنا للكتابة عند قراءتها في كتاب أو على سبورة إلكترونية أو إدراكنا لأصوات معينة (فهي تمثل الشكل) من بين عدة أصوات المحيطة بها التي تتواجد في **سياق كلي** (يسمى بالخلفية) تسهل عملية تمييزها.

مثال: التوقف عند إشارة المرور فهي تمثل شكلا مهما

بالنسبة لكل (أشجار وبناءات وسيارات وأشخاص).





- لماذا يدرك البعض شكلا معيناً على انه شكل والبعض الآخر يدركه أرضية؟
• (قوانين الادراك)



• 1- قانون التقارب والتجاور وادراك السبب والمسبب

1- مبدأ التقارب أو التجاور وإدراك السبب والمسبب:

حسب نظرية الجشطالت فإن عملية الإدراك يعتمد على خصائص الأشياء التي يستجمعها الفرد معا لتمثل الشكل وذلك وفقا للمبادئ الآتية: (فخري عبد الهادي 2010)

1- مبدأ التقارب أو التجاور وإدراك السبب والمسبب:

- الإدراك يمتاز بأنه عملية تجميعية حيث يتم إدراك المؤثرات الحسية
- المتقاربة في الزمان والمكان على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة. فكلما كانت مجموعة العناصر أكثر تقارباً فهي تدرك على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة، هذا وبالتالي يسهل عملية تخزينها وتذكرها لاحقاً.
- فالأحداث التي تقع معا بشكل متقارب في الزمان والمكان تدرك على انها واحدة او مترابطة.
- - حدوث أصوات كثيرة في أماكن متقاربة في زمان واحد تدرك على أنها واحدة.
- يقول دنكر DUNKER 1945: في تحليله لعملية الادراك أن المجاورة قد تحدد إدراكنا للسببية، فإذا حدث أمران في لحظة واحدة ولم يدرك الشخص الذي لاحظ وقوع الحدثين سببا لهذا التجاور المكاني والزمني في وقوعهما فقد يظن أن هناك علاقة سببية بينهما .



• 2- قانون التشابه وادراك السبب والمسبب

2- مبدأ التشابه وإدراك السبب والمسبب:

- حسب خاصية التجميع أو التصنيف ففي الغالب يسهل إدراك الأشياء المتشابهة أكثر من غيرها المتباينة.
- فالأشياء التي تشترك في خصائص معينة كاللون أو الشكل أو الإيقاع أو الحجم أو التركيب أو الشدة أو الاتجاه أو السرعة،
- غالباً ما يتم إدراكها على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة، بحيث يكون اكتسابها وتذكرها بشكل أسرع من الأشياء المتباينة.
- كتشابه الأفكار والقناعات التي يعتنقها شخص معين مع طبيعة الجريمة المرتكبة أو تصرفاته.
- يقول هيدر 1944: أن اتهام فرد معين بفعل جريمة ما قد يكون مبنياً على أساس نظام السبب والمسبب ومبدأ التشابه (الذي يكون إما جسمي أو خلقي أو تشابه الجريمة أخلاقياً وسلوكياً مع مبادئ ذلك الشخص)



● 3- قانون الاغلاق

4. مبدأ الاغلاق

عموما نميل إلى إدراك الأشياء الكاملة والمتكاملة والتي تمتاز بالاستقرار على نحو أسهل من الأشياء الناقصة، لأنها تشكل تكويناً إدراكياً له معنى ويؤدي وظيفة معينة.

أما التنبهات الحسية التي تمتاز بالنقص وعدم الاكتمال فإن نظامنا الإدراكي يعمل على توفير بعض المعلومات بناء على الخبرات السابقة لسد الثغرات وإكمال النقص فيها بغية الوصول إلى حالة الاكتمال أو الاستقرار ولتكوين ما يسمى الكل الجيد. أو ذات المعنى. مثل كلمات حذفت بعضها من حروفها:

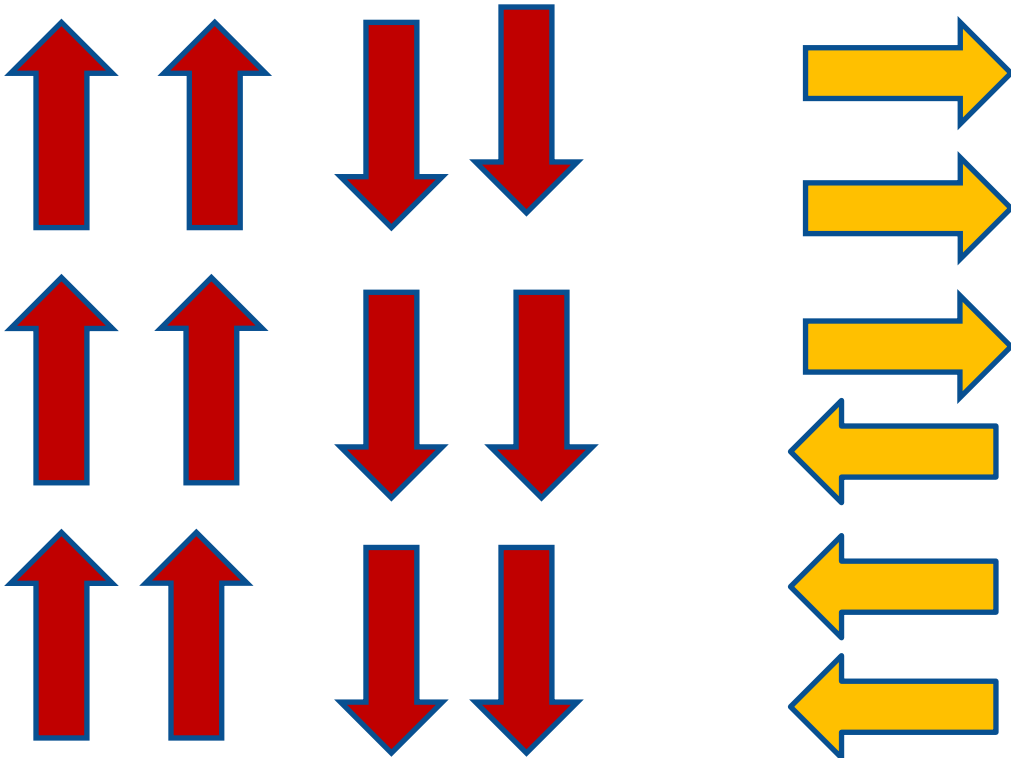
1- يا أيها الذين ... نوا قو أنفسم وأهليب نارا وقو.. ها“

2- عليك بالحضـ ... ر يوم الخمـ لمأد-.....العشـ

نفس الشيء بالنسبة للصور والأشكال.

5. مبدأ التشارك في الاتجاه

- تمتاز طبيعة الإدراك لدينا بأنها تأخذ نمطاً تكيفياً معيناً بحيث نميل إلى إدراك الأشياء التي تأخذ وضعا ذات اتجاه معين على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة او لها معنى معين،
- ففي حين أن الأشياء التي تختلف معها بالاتجاه فهي تدرك على أنها مجموعة أخرى.
- مثال:



5. تأثير الكل على الجزء

- يعني أن إدراك الإنسان للأشياء كلي أكثر ما هو جزئي ،
- حيث حينما يعرض له شكل أو أشكال متماثلة مع وجود بعض
- الاختلافات الطفيفة غير لافتة للانتباه فإنه يدركها كلية ويصدر
- حكما على أنها متشابهة ولا يوجد أي اختلاف بينهما.
- تعتبر أنظمتنا المعرفية عبارة عن تجميعات كلية لمعارف
- جزئية وهذا ما يفسر لنا أسباب التحيز والمحاباة في أحكامنا
- على الأفراد أو الأشياء من حولنا. كالأحكام على اليهود أو
- على مناطق معينة في بلادنا.

العوامل المؤثرة في عملية الادراك

يتأثر إدراكنا بجملة من العوامل منها ما له علاقة بذواتنا
وخصائص شخصيتنا.

ومنها ما له علاقة بالموضوعات او المثيرات المدركة والمواقف



1. العوامل الذاتية

تتعلق بكل ما له علاقة بدوافع الفرد اتجاهاته ورغباته وانفعالاته عواطفه ومشاعره.

1. الحالة الانفعالية

- تؤثر المواقف الانفعالية المختلفة التي يمر بها الفرد في وضعيات ومواقف حياتية مختلفة مثل:
- كحالات القلق والغضب والخوف والحزن والفرح وغيرها في طريقة إدراك الفرد للمواقف والمثيرات التي يواجهها.

فإدراكنا للعالم الخارجي لا يكون ثابتا ، بل متغيرا حسب الأحوال النفسية والانفعالية التي نمر بها

ففي حالة الحزن ندرك العالم كئيبا اسودا،

أما في حالة الفرح نراه جميلا و ملونا .

و في الخوف نراه مرعبا و هكذا..،

و أما الأشياء التي لا تثير انفعالاتنا تبقى خارجة عن ساحة الإدراك

يقول ميربونتي **(العالم ما أعيشه وأحياه)**

2العواطف

- يتضح لنا أن الشخص الذي نحبه مثلا لا ندرك فيه إلا المحاسن والايجابيات،
- أما الشخص الذي نكرهه لا نرى فيه إلا المساوئ والسلبيات،
- مثلا: نجد نظرة الأم إلى ابنها تختلف كل الاختلاف عن نظرة الغير له نظرا لميلها العاطفي نحوه.
- ونظرة الرجل لزوجته تختلف عن نظرة الآخرين إليها.

3. الاهتمامات والميول والرغبات والتحيزات

● الإنسان يدرك بسهولة الأمور التي تتفق مع اهتماماته وميوله ورغباته.

● أما الأشياء التي تتعارض مع ميوله فلا يدركها إلا بصعوبة او يدركها مشوهة او ناقصة.

● **مثال:** اختلاف إدراك الفنان إلى الغابة تنصب على الألوان والأضواء ومدى تناسبها ، أما القائد العسكري يراها ان كانت تصلح لإعداد خطة حربية معينة ومع النجار وغيره.

● كما ان الشخص المحايد اتجاه قضايا معينة يكون إدراكه مختلفا كلية عن المتحيزين والمنتهمين إليها.

4 . الحساسية الانتقائية

• ويقصد بها أن الخبرات السابقة التي تلقاها الفرد أو الأفراد.

• حيث تثير حساسية إدراكية وقتية مختلفة لديهم في بيئة معينة نحو بعض

الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات . مثل حساسية بعض الأفراد

لسكان مناطق معينة أو لحركات أو لجماعات إسلامية، أو دينية

• وحساسية أفراد هذه الجماعات أو الحركات لموضوعات الاشتراكية

أو للتيارات اللائكية أو الشيوعية



5- المنظومة القيمية:

فطبيعة القيم والمعتقدات والمبادئ التي يؤمن بها الفرد في إدراكه للعديد من المواقف والمثيرات وفي طبيعة المعاني التي يعطيها لها, تؤثر في عملية إدراكه للكثير من القضايا.

فالشخص المتدين على سبيل ينظر إلى القضايا الوجودية بطريقة مختلفة عن تلك عند الرجل العلماني.

كما ان الذين يعيشون في بيئة محافظة والمتشددون يفسرون الأحداث والمشكلات

والقضايا بطريقة مختلفة عن الذين عاشوا في بيئة متحررة . وهو ما يسمى بالادراك الاجتماعي للأمور

6. درجة الانتباه

- يعتمد إدراك كل فرد على درجة الانتباه التي يوليها إلى المثيرات أو المواقف.
- فكلما كانت درجة الانتباه كبيرة لدى الفرد كان إدراكه للمثيرات أسرع و أفضل. والعكس صحيح.

العوامل الموضوعية المؤثرة في الادراك

يرتبط أساسا بخصائص المثيرات والمواقف .

الأحد 23 /04/ 2023

1.. عامل المثير

- ويسمى أيضا العامل الموضوعي الذي يرتبط بخصائص مثيرات العالم الخارجي من حيث الشدة والبروز أو الكثرة والتي تلفت انتباه الفرد أكثر من الأخرى وتجعل إدراكها أسهل من غيرها.

2. حجم المثير

كلما كان المثير كبيرا وبارزا واصح المعالم كلما كان إدراكه بصورة سهلة وبطريقة ايجابية مثل:

إدراكنا لشاحنة أسهل من سيارة سياحية.

إدراكنا للجبل أسهل وأسرع من إدراكنا للربوة او الهضبة.

. إدراكنا لجماعة من الناس

3. شدة المثير

كلما كان لمثير شديدا من حيث الصوت او اللون كلما كان إدراكه أسهل و أسرع من المثيرات الخافتة او الضعيفة الشدة صوتيا او بصريا.

كإدراكنا لضوء الشمس الساطع.

أضواء السيارة في الظلام أشد من أضواء المصابيح المنزلية.

أو صوت دوي انفجار او صراخ وغيرها.

4 . عامل التنظيم:

كلما كانت المثيرات الحسية المعرضة للفرد منظمة ومرتببة كلما سهل إدراكها وفهمها واستيعابها أحسن من الأشياء غير المنظمة.

كإدراك جمل مصاغة بشكل فني و لغوي سليم.

كالآبيات الشعرية مثلا أو آيات قرآنية.

واديكور أثاث البيت.

تنظيم السلع والآلبسة في المحلات

تنظيم الكتب في المكتبات.

5 . التناسق

حيث كلما كانت الأشياء والأشكال والأصوات متناسقة في الألوان والأحجام أو النغمات وليس فيها فوارق كلما ادركت على انها وحدة كاملة.

كالمقاطع الموسيقية .

الذبذبات الصوتية لخرير الماء أو زقزقة العصافير .

أو البذلة ذات الألوان المنسجمة • (علم النفس العصبي ص 104)

المراجع

. رافع نصير الزغلول، عمار عبد الرفيع الزغلول، (د،س) علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

. فخري عبد الهادي، (2010). علم النفس المعرفي، ط1، دار أسامة للنشؤ والتوزيع عمان الاردن.

. عدنان يوسف العتوم، 2004. علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان الأردن

نشكركم على متابعتكم

الكلمة لكم للمناقشة والنقد والاستفسار

و الاضافة

والسلام عليكم ورحمة الله.

للتواصل معنا

absalam05@yahoo.fr